وقال أبو النّجم : .

لَوْ عُصْرَ مِنْهُ الْبانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرْ ...) .

ويقولون : (قَدْ كَرْمَ الرّجُلُ) يريدون كَرُم (ونِعْمَ) (وبِئْسَ) إنما أصلهما فَعِل فخففتا .

وإذا جاء الفعل على (فَعَل) لم يخففوه نحو (ضَرَبَ) (وقَتَلَ) (وأكَلَ) لأنهم لا يستثقلون الفتحة وقال الأخطل : .

(وما كُلّ مَغْبُونٍ ولَوْ سَلْفَ صَفْقُهُ ... براجعِ ما قَدْ فاتَهُ برِدَاد) .

أراد (سَلَف) فسكّنَ المفتوح وهذا شاذ